

# شرح كتاب دليل الطالب (1) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد بفضل الله تبارك وتعالى وتوفيقه وصلنا معكم للمرحلة التاسعة من مراحل الدورة التأصيلية لتحصيل العلوم الشرعية وقد كان المقرر حسب الاوراق التي -

00:00:00

عليكم من قبل كتاب الزات لكن بعد مشورة الاخوان والنظر في الدليل رأيت ان نرجع الى الدليل وان نهتم بالدليل فانه اسم على مسمى دليل لمذهب الامام احمد باخسر عبارة واوضح - 00:00:30

في اشارة لست ها هنا في صدد المقارنة بين الزاد والدليل لكن من خلال اه مدارستي للدليل تدريسي له تبين لي انه اسهل بكثير وايسر للحفاظ ولجل هذا توجهت الهمة الى - 00:01:00

آآ قراءته ودراسته وحفظه ان شاء الله تبارك وتعالى. حتى لا نطيل في الكتاب فان من مقرر له ستة اشهر فقط يعني ان شاء الله لا ينتهي قبل العام الدراسي ننتهي منه لا بد نسير - 00:01:30

واياكم بطريقة معينة في قراءتنا للكتاب. الاول حفظ بالنسبة للطلبة المشاركين بالدورة حفظ الذي نأخذه اليوم بحيث لا يأتي احد السبب القادم الا ويكون قد حفظ ما اخذناه. وهذا خاص طلاب الدورة. الامر - 00:01:50

الثاني ان نشحذ الهمم لمعرفة مسائل الكتاب لا نذهب الى الشوارد الواردة على الذهن. فان ذلك يعطل طالب العلم عن الوصول الى مقصوده. تصور انك اذا التفت الى كل في الذهن فلن تستطيع الانتهاء من المسائل. لكن المهم ان ننتبه الى - 00:02:20

اولا فهم عبارات المصلي. لا نريد ان تمر علينا عبارة الا ونحن نفهم المراد الامر مهم. الامر الثاني بعد فهم عبارات المصنف ان ننتبه الى تقسيمات فان هذه التقسيمات مبني عليها كثير من المسائل - 00:03:00

وهذه التقسيمات في نفسها تسهل عليك الحفظ والاتقان بالظبط والامر الثالث ان نعلم ان هذا الذي هو موجود في الدليل هو المذهب. هو الذي عليه الفتوى. وقد لا يكون في شيء - 00:03:30

يعني يخالف المذهب الحنبلي الا شيء يسير نادر. بحسب ما رجحه يرجحون ووافق ذلك ما عند المصنف رحمه الله تعالى. الامر الرابع حينما نشرح الدليل لابد ان لا ننسى اننا لن نذكر الخلاف مع المذاهب لاننا - 00:04:00

نحن الان في صدد فهم الدليل والراجح فقط. يعني كل مسألة فيها راجح قول اخر ابينه ليس فيه نمشي وان كان فيه خلاف لا نذكره. وايضا ليس المجال مجال ذكر الادلة. ليس المجال مجال ذكر الادلة لهذا الكتاب. لان هذا سيأتي معنا في المرحلة - 00:04:30

متوسطة في قراءتنا ان شاء الله لشرحه منار السبيل او النيل المآرب اذا يسر الله تبارك وتعالى فاذا لن نذكر الاقوال المخالفة للمذاهب ولن نذكر الادلة وانما نسير في فهم ومدارسة هذه العبارة. التنبيه الاخير ينبغي لنا ان نكون في جميع - 00:05:00

اعمالنا كما امرنا الله. كذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. امة وسطاء مو الوسط تمسك العصا من الوسط. ما تزعل الفريقين. ربما يكون احدهم - 00:05:30

الظالم الاخر مظلوم هذا ما يجوز. وانما المقصود مقصود امة وسطا يعني امة عدلا. امة عدل لن والعدل والخيار ان الانسان يختار ما هو عدل في نفسه وما هو مختار - 00:05:50

من ربه جل وعلا فكل مختار من الله عدل في نفسه. كذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدلا خيارا يختارون الامور التي هي من الله تبارك وتعالى مختارة لكم وتمشون عليها - 00:06:10

ولا تأذنون عنها بل تعدلون اليها وهو العدل في عينه ونفسه. ومعنى ذلك ان نبتعد عن امرين خطيرين احدهما الغلو او الافراط وعكسه التفريط الجفاء. لا افراط ولا تفريط ولا غلو ولا جفاء. بعض الناس يرى ان ما - [00:06:30](#)

اجتهد فيه الفقهاء لا قيمة له لا من قريب ولا من بعيد كحال بعض الظاهرية سواء ابتداء من ابن حزم الذي يعني لسانه وقلمه سيال على القائمة هذا ليس شأن - [00:07:00](#)

اه حال خيار الامة وانتهاء بظاهرية العصر اليوم ممن يسمون انفسهم بالعقل او يسمون انفسهم بالقرآنيين او حتى بعض الظاهريين المنتسبين الى الحديث. كما هو الحال في القارة الهندية فطرح ما كتبه يراع الفقهاء رحمهم الله بالكلية - [00:07:20](#)

يعني إننا نخسر نخسر فقها عظيما استنبطوه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ربما لا يدركه الواحد منا مثلا لما قالوا ان الشافعي استنبط من قول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير - [00:07:50](#)

ما فعل النغير؟ لما قالوا ان الشافعي استنبط هذا من هذا الحديث استنبط من هذا الحديث اكثر من اربعين فائدة. الان لو جلسنا كلنا نحن مجتمعين اردنا ان نخرج اربعين فائدة ما نستطيع. وبسبب في ذلك بعدنا عن العربية - [00:08:10](#)

وبعدنا عن زمن التشريع قلة علمنا في النواحي الاخرى لكن فقه الفقهاء له اعتبار. وكوننا نجعل لفقه الفقهاء اعتبار لا نكون فيه غالي بمعنى لا نكون مقلدين جامدين كما هو الحال. اليوم وقديما من بعض المقلدة - [00:08:30](#)

معصبة الذين يرون ان الحق ما قاله فلان. تقول له قال الله قال الرسول يقول انت لست افهم من لا صحيح انا لست افهم من فلان انا لست افهم من الشافعي لكن الامام الشافعي يدانيه - [00:09:00](#)

ان لم يفقه مالك ويدانيه ان لم يفقه احمد. فنحن قد نترك قول الشافعي لقول احمد اذا تبين لنا ان الحقم احمد وليس تركنا لقول احمد او الشافعي لذاته وانما لاجل ما ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:09:20](#)

وهو عندنا المطاع المطلق. المطاع المطلق هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا يجوز للانسان ان يطيع مطلقا احدا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاءت العبارات الصريحة - [00:09:40](#)

والاشارات المليحة عن الائمة في ذم تقليدهم في ذم تقليدهم واتباع اقوالهم هذا ليس من حال اهل السنة بحال. وانما تقليد الجامد هو حال من يرى العصمة لائمتهن من الروافض واشباههم. ولذلك ايها الاخوة هذا - [00:10:00](#)

كتاب العظيم كتاب جليل. انا لا اقول انه يفوق الزاد في مسائله لكن لا يكون دونه لا يكون دونه. فايكم والسمع لبعض كلام الناس المثبطين يقول لك وش تبي في الدليل؟ الزاد وهو لا قرأ الزاد ولا قرأ الدليل. ثبتك وبس. وآآ احد - [00:10:30](#)

وقال لي كلمة اعجبنتني. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتنا قال انت تهتم بالدليل كثير ربما يكون لك ثواب ان الناس يحفظون هذا الدليل الدليل لا يعرفه - [00:11:00](#)

احد في الكويت الا القلة من الناس. فنعم انتم ان شاء الله تبارك وتعالى يحفظون الدليل. الوصية مع للطلاب الدورة ان تحفظوا احاديث البلوغ مع مسائل الدليل فتمشون في اتجاه واحد لاننا بعد الدليل ان شاء الله - [00:11:20](#)

مباشرة نبدأ في البلوغ وان اوان الشروع وبسم الله بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد فاللهم اغفر له ولنا وللسامعين والحاضرين - [00:11:40](#)

قال الشيخ رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الحمد لله رب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مالك يوم الدين واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبين لاهله - [00:12:00](#)

شرائع الدين الفائز بمنتهى الارادات من ربه. فمن تمسك بشريعتة فهو من الفائزين. صلى الله وسلم عليه وعلى الانبياء والمرسلين وعلى ال كل وصحبه اجمعين. وبعد فهذا مختصر في الفقه على مذهب الاحمد مذهب الامام - [00:12:20](#)

يا احمد بالغت في ايضاحه رجاء الغفران وبينت فيه الاحكام احسن بيان لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح العرفان وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان. وسميته بدليل الطالب لنيل المطالب. والله اسأل ان ينفع به من - [00:12:40](#)

اشتغل به وان يرحمني والمسلمين انه ارحم الراحمين. امين. يقولون ان المصنف رحمه الله استهل تحية هذا الكتاب بالحمد والصلاة

على النبي ثم ضمن ذلك فيه اشارة لطيفة بعبارة غير صريحة مأخذه للكتاب. من اين اخذ الكتاب؟ قال الفائز بمنتهى الارادات -

[00:13:00](#)

قال كأن هذا الكتاب مواده ونصوصه وعباراته محتلة من كتاب منتهى الارادة فعل هذا اذا اشكل عليكم شيء تستطيعون الرجوع الى كتاب منتهى الايرادات تجدون هناك المسألة مبسطة واضحة. نعم. قال رحمه الله كتاب الطهارة وهي رفع الحدث وزوال الخبث -

[00:13:30](#)

اقسام الماء ثلاثة احدها طهور وهو الباقي على خلقته. يرفع الحدث ويزيل الخبث. وهو اربعة وهو اربعة انواع من الاقسام الماء ثلاثة هذا معروف واشتهر جدا عند الفقهاء حتى لا يكاد يوجد مذهب الا وهو يرى هذا. احدها طهور او الباقي على خلقته مثل اه -

[00:14:00](#)

مع السماء ونحو ذلك من المياه. ماء العي ايود ماء البحار والانهار. وآآ من صفته انه يرفع الحدث ويزيل الخبث. تأمل تكراره لكلمة يرفع الخبث. يرفع الحدث ويزيل الخبث وفي الاول قال كتاب الطهارة وهي يعني الطهارة رفع الحدث وزوال الخبر. لو ان سائلا سائلا

ما معنى - [00:14:30](#)

الطهارة لا تكون الا بامرین. احدهما وجودي والاخر عديمي. الطهارة لا تكون تارة وصف لا تكون الا بامرین احدهما وجودي وهو رفع الحدث فعل منك تتوضأ حتى توجد في نفسك الطهارة تغتسل حتى تجد في نفسك الطهارة. اذا الطهارة هي رفع الحدث - [00:15:00](#) ودخل فيه الاكبر والصغير. وزوال الخبث يعني النجس. واتى بالخبث لانه وليس كل آآ خبيث نجس ولكن كل نجس فهو خبيث وزوال

الخبث عام. يشمل ايا كان سواء كان مغلظا او مخففا ايا كان - [00:15:30](#)

ثم هنا قال طهوره الباقي على خلقته يرفع الحدث ويزيل الخبث يريد التأكيد على ان الماء الطهور هو الذي يجلب الطهارة يعني غيره لا يجلب. وهذا بطريق التقسيم والعود على البدء - [00:16:00](#)

الطهور هو الماء الذي بقي على اصل خلقته ومن وصفه انه يجلب لك طهارة فاذا توضأت به رفع عنك الحدث. واذا غسلت به النجاسة ازال عنك الخلق هذا وصف الطهارة وهنا ننتبه ان الرجل وان لم يكن عليه خبث فانه لا يسمى - [00:16:20](#)

طاهرة حتى يرتفع عنه الحدث. واذا كان عليه الحدث اذا لم يكن عليه الحدث يعني ارتفع عنه الحدث بالوضوء او الغسل ولكن عليه نجاسة هل يسمى طاهرا؟ لا يسمى طاهرا. من هنا نفهم ان - [00:16:50](#)

لا ينجس اي بمعنى ان وجود الحدث ليس سببا في نجاستك. هو سبب في سلب الطاغورية عندي. لكن ليس سببا في سلب النجاسة. ليس سببا في جلب النجاسة الشيء والطهارة شيء. الطهارة لا تكون الا بامرین. النجاسة تكون بامر واحد. نعم وهو - [00:17:10](#)

انواع قال رحمه الله هو ضمير راجع الى الماء الطهور. قال وهو اربعة انواع ماء يحرم استعماله لا يرفع الحدث ويزيل الخبث وهو ما ليس مباحا. نعم. هذا القسم الاول. ماء يحرم استعماله - [00:17:40](#)

ولا يرفع الحدث ويزيل الخبث. كيف يعني يكون ماء فيحرم استعماله؟ يعني قال وهو ما ليس مباحا ما ليس لك ايجوز لك ان تتوضأ في ما المغصوب؟ المال المحرز فهذا لا يرفع الحديث اذا توضأ به الانسان. ولكنه يزيل الخبث. اذا الماء - [00:18:00](#)

طوب لا يرتفع به الحدث ويزيل به الخبث. نعم. قال رحمه الله وماء يرفع حالة الانثى للرجل البالغ والانثى. وهو ما خاد به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حجر. هذا النوع الثاني - [00:18:30](#)

نوع من انواع المياه يرفع حدث الانثى للرجال البالغ والخوف الرجال البالغين هم الذين ادركوا البلوغ وسيأتي علامات البلوغ معنا. والخمساء المراد هنا خنت المشكل وهو الذي فيه صفات الذكورية والانوثة في ان واحد. هذا الماء - [00:18:50](#)

الذي يرفع حدث الانثى دون الرجال البالغين والخمساء انواع الف ما خلت به يعني المرأة نفسها اذا كان هناك ماء فاخذت المرأة الماء فافتسلت به. ثم جاءت امرأة اخرى فرضت ان تغتسل بباقي الماء جاز لها ذلك - [00:19:20](#)

بعكس ما لو جاء رجل فلا يجوز له ذلك هذا هو المذهب. ما خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة المرأة المكلفة يعني البالغة. البالغة العاقلة. المجنونة لا تدخل معنا كاملة يعني شنو؟ الغش اذا لو خلت المرأة بماء لطهارة الحدث الاصغر - [00:19:50](#)

ليس معنى الحب. انتبه. ما خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة. اي لغسل الجنابة او الحيض هكذا تكتب. لغسل الجنابة او الحيض. لذلك قال لطهارة كاملة عن حدث والحدث بالنسبة للمرأة اما الجنابة واما الحيض. نعم. قال وماء يكره استعماله مع عدم - 00:20:20 اليه وهما بمقبرة وما اشد حره او برده. وماء وماء وماء اشد حره او سخن بنجاسة او سخن بمغصوب او استعمال في طهارة لم تجد. او في غسل كافر او تغيير بملح ماء - 00:20:50

بما لا يمازجه كتغيره بالعود القماري وقطع الكافور والدهن. ولا يكره ماء زمزم الا في ازالة الخبر. هذا والنوع الثالث ماء يكره هو ماء طهور. هو طهور لكن يكره استعماله مع عدم الاحتياج - 00:21:10 طهور ويكره. فهذا يفيدنا ان الكراهة لا المائية وانما بسبب خارج عنه. الكراهة لا بسبب الماء لانه طهور وانما بسبب خارج وارد عليه. وقال هذا وهو ماء بئر بمقبرة هذا مثال. وانما كرهوا هذا الماء - 00:21:30

لخوف من تكون قد ورد الى هذا ان يكون قد ورد الى هذا البئر شيء من صديد الموتى. مع ان الاصل في مياه الابار الطهارة وعدم الالتفات الى موضع وروده - 00:22:10

ومن هنا كره بعض الفقهاء حفر الابار في المقابر. ولكن الناس ربما يحتاجون لغسل الموتى. فقالوا ان ينبغي ان يكون البئر بعيدا عن المقابر. وماء اشد حره او برده لماذا يكره استعماله من عدم الاحتياج اليه؟ لان المتوفاً به - 00:22:30 لا يحسن طهورا. لعل خارجة لا لعل واردة عن الماء. في الصيف درجة الحرارة واربعين في الكويت شلون الواحد يتوضأ يا الله يمسح. الله. وفي الشتاء درجة الحرارة. قريب الصفر - 00:23:00

الواحد يمسح والا يتجمد فهذا وارد او سخن بنجاسة او سخن بنجاسة سخن من نجاسة مثل ايش؟ مثل الذي سخر بسرجين نجس. مثل ما لو ان شخصا ذهب الى الصحراء - 00:23:20 جمع عذرة الحمار او عذرة السباع ثم احرق هذه العذرة لتسخين الماء فهذا الماء يكره او استعماله مع عدم الاحتياج. اما اذا وجدت الحاجة فلا كراهة. او المغصوب سخن للمغصوب شلون - 00:23:40

يعني راح حطب سرق حطب وجاب وسخن الماي ها سرق الغاز وسخن الماي سرق الكهرباء وسخن الماي اللي ما يدفعون فواتيرهم شلون الحين وضوءهم؟ اللي ما يدفعون فواتير الكهرباء شلون وضوءهم - 00:24:00 شلون غسلهم؟ ها؟ على مذهب الحنابلة ما يصلح. مكروه يعني. لان المياه تسخن بالكهرباء وتدرج بالكهرباء قال او استعمال في طهارة لم تجب او في غسل كافر استعمال في طهارة لم تجب المال المستعمل المال المستعمل في غير الطهارتين ليس من نجس يعني -

00:24:20 واحد اخذ ماي وهو بيتبرد فيه فغسل جسمه. وما عليه جنابة. هذا الماء طهور لا زال او استعمال في طهارة لم تجب. يعني واحد تبرد. واحد صايم وعطشان اخذ الماء يرشه على وجهه. رش الماي على وجهه رشة رشة رش. قدامه طست كبير وسقط الماء في الطشت - 00:24:50

الماء الطهور لانه لم يستعمل في رفع حدث او استعمال في طهارة لم تجب او في غسل كافر المعروف ان ابن ادم لا ينجس بالموت سواء كان مسلما او كافر - 00:25:20 لا يجوز ولهذا قال وكل الميتات نجسة الا الادمي ها وش بعد والجرح. الادمي ايا كان مسلما او كافرا بالموت لا ينجز. الموت ليس سببا للجسد. اذا اذا غسلنا الكافر - 00:25:40

بالماء طيب ليش جاب الكافر وما جاب المسلم من يعرف؟ لان المسلم واجب غسله الى اذا ما يدخل معنا لانه قال لو استعمالنا في قنوات لم تجب فاذا غسلنا المسلم صار هذا الماء مستعملا فيما - 00:26:00 اما الكافر فغسله ليس بواجب اصلا. فلو ان شخصا ما غسله وبقي الماء فهذا الماء يسمى ماء طهورا او تغيير بملح مائي مثل ايش؟ مياه البحر المملحة او مياه او الماء الذي عذب لكن ادخلت عليه الملح. او بما لا - 00:26:20 يمازجه بتغيره بالعود القمار قمار النسبة الى بلدة آ في هند والعود نوع من انواع الخشب. وقطع الكافور معروف الكافور. الحواجين

لا زالوا يبيعونه وهو نوع من انواع الطيب يوضع للميت والدهن لو سقط شيء من دهن طاهر في الماء فلا يمازجه - [00:27:00](#)

الدهن يتمازج مع الماي ما يتمازج حتى لو كان زيت سيارة بنزين ما يتمازج نعم اذا هنا العلة في الكراهة آآ للورود الذي ورد عليه من غير جنسه الورود الذي ورد عليه من غير جنسه. قال ولا يكره ماء زمزم الا في ازالة الخبث - [00:27:30](#)

ماء زمزم ليس بمكروه. في رفع الحدث. ليس بمكروه لرفع الحدث يتوضأ فيه الانسان يغتسل فيه الانسان من الجنابة ليس بمفروض. ولكن كرهوا استعماله في ازالة الخبث كرهوا استعماله في ازالة الخبث. وذلك لخاصية كونه شفاء - [00:28:00](#)

ان فلا ينبغي هدره والتبذير فيه وانما تزال الخبثات ما سواه من المياه. قال وماء لا يكره استعماله كماء الباح والآبار والعيون والانهار والحمام. ولا يكره تصافر بالشمس والمتغير بطول المكفي او بالريح من نحو ميتة او بما يشق صون الماء عنه فطحلب وورق شجر ما لم - [00:28:30](#)

انه يضاعف. هذا النوع الاخير من انواع المياه. وماء لا يكره استعماله. لا في آآ رفع الحدث ولا في زوال الخبث. لا تنسى ان الاستعمال عندنا في نوعين. يا اما في رفع الحدث يا اما - [00:29:00](#)

في زوال الخمر ما في استعمال تعب. فماء لا يكره استعماله اي لا في رفع الحدث ولا في ازالة الخبث. مثل ايش قال كماء البحر هذا المالح. طيب قبل قليل قال او تغير بملح مائي يعني تغير - [00:29:20](#)

ورد عليه. اما كونه مالحا من اصله فهذا لا يظننا. قال كماء البحر دار والعيون والانهار والحمام. المياه البحر والآبار الخيول والانهار اللي ما فيها اشكال. لكن اذا كانت تغير تغير ماء البحر - [00:29:40](#)

يبقع نفطية مثل ما حصل ابان الغزو او تغيرت مياه الآبار بسبب اه السيول ترى لون الماء ترابا او تغير ماء العين او تغير ماء العين بسبب الحمم البركانية مثلا. او تغير مياه الآبار والانهار - [00:30:10](#)

الطحالب مثلا فهنا يرتقي الى الى هاء برقم ثلاثة لكن اذا كان باقيا على اصل ماء البحر والآبار والعيون والانهار فهذا لا يكره استعماله. والحمام لا يكره استعماله. لانه مسخن - [00:30:40](#)

لكن لا يسخن مياه الحمامات في النجاسات ولا بالمغصوبات وليست حرارته حرارة شديدة ولا برودة البرودة الشديدة لكن المشكلة الان فيما يسمى اليوم بالحمام شسمه ها ها؟ جاكوزي ناعمة. هذا الان يقولون عنه حار جدا. لو يلقي الانسان بنفسه يمكن ما يتحمل من اول مرة. او عكسه - [00:31:00](#)

بارد جدا يوجد في مياه الاكل هنا المقصود بماء الحمام العادي مياه الحمامات الموجودة في بلاد الشام وفي بلاد مصر ايام ما يتكلم عنه المصنف رحمه الله واليوم موجود في الكويت فيما يسمى بايش - [00:31:30](#)

ها؟ جاكوز. جاكوزي. نعم موجود الان في الفنادق وغيرها. شو الاسم الغريب هذا؟ جيب له اسم عربي. ها طيب ولا يكره المسخن بالشمس الحمد لله اهل الكويت خرجوا من المشكلة تناكرنا في ايام الحر - [00:31:50](#)

مسخر ما يحتاج سخان هذا لا يكره المسخن بالشمس والمتغير بطول المفت او بالريح بطول المكس واضح هذا الماء اذا كان عذبا بطول المكث يصبح اس والاثم هو تغير طعمه او ريحه او لونه. اذا كان الماء طهورا في الاصل - [00:32:10](#)

لكن طال مكثه فغال لا يتغير الحكم. الا اذا كان التغير كلياً او بالريح من نحو ميتتك. سورة المثل عشان تتصورونها لو ان لو انه كان هناك بئر او عين ماء ووجد بجانب - [00:32:40](#)

البئر آآ اكرمكم الله حمارا ميتا. ومع وجود الرياح وآآ وجود المتغيرات رائحة الميتة ترد على هذه اه العين او على البئر فيصبح ماء البئر وماء العين متغيرا بوجود مجاورة الميتة. هنا لا يتغير الحكم - [00:33:10](#)

لا يتغير الحكم او بالريح من نحو ميتة يعني بالمجاورة. او بما يشق صون المال عنه كطحلب وورق ما لم يوضع في الانهار بالذات المستنقعات في العيوب الانهار وغيرها هذه لا - [00:33:40](#)

الا اذا كان بفعل ادمي مثل انسان دخل الى البئر فوجد الطحالب في جانبي البئر هذه الطحالب حتى سقطت في البئر. فحينئذ يكون هذا من فعله. او في عين يكون - [00:34:00](#)



اتى الخيزران ووضع هذه الخيزرانات كلها في عين الماء حتى تشرب الماء اكثر فاكثر فتغير لون الماء ماء العين بسبب فعل الادمي.  
وهنا يتغير حكمه. اما اذا كان التغيير خلقيا او طبعيا - [00:34:20](#)

بسبب ما يرد عليه من سنن الله الكونية فهذا لا يطر. هذا بالنسبة لما يتعلق الاول من انواع المياه وهو الماء الطهور. وهو اربعة انواع.  
فاذا حفظنا هذه الانواع نحفظ مفردات كلنا - [00:34:40](#)

ماء لا يكره استعماله وهو الاخير. وماء يكره استعماله مع عدم الاحتياج اليه وهو بسبب بشيء وارد عليه. والثاني ماء يرفع حدث  
الانثى فقط. والرابع ماء يحرم جماله وهو المقصود. قال رحمه الله الثاني طاهر يجوز استعماله في غير رفع الحدث. وزوال الخبث  
وهو - [00:35:00](#)

وما تغير كثير من لونه او طعمي او ريحي بشيء طالح. فان زال تغيره بنفسه عاد الى طهوريته يعني النوع الثاني من انواع المياه  
الطاهر ما وصف الطاهر؟ قال وهو - [00:35:30](#)

بعد ذلك قال وهو ما تغير كثير من لونه او طعمه او ريحه. بشيء اذا الماء الطاهر هو الذي تغير كثير من لونه او ريحه او طعمه بشيء  
طاهر طيب ما حكم استعماله؟ قال يجوز استعماله في غير رفع الحدث وزوال الخبث. نضرب مثال - [00:35:50](#)

هو ذكر له ايش؟ آآ امثلة آآ يقول ما تغير كثير من لونه طيب مثال متغير كثير اللون الشاي الماء عندك نظارة مغلي الان طهور ولا ولا  
قاهر؟ ماء مغلي طهور فاذا ادخلت عليه ورقة الشاي - [00:36:20](#)

ما نبي نسوي دعاية ولا لواحد منهم. طيب حطيت عليه ورقة شاي. تغير شيء من لونه الى الاحمرار وليس باحمر ما هو بشاي. الان هذا  
طاهر ولا طهور؟ طاهر. يجوز شربه ولا ما يجوز؟ يجوز شربه. لكن لا - [00:36:50](#)

يجوز استعماله في رفع الحدث وزوال اذا ما الفائدة من هذا التقسيم؟ لما نقول طهور وطائر الفائدة انه وما يجوز استعماله في اشياء  
كثيرة لكن ما يجوز استعماله في رفع الحدث. يعني ما يصير تتوضأ بالشاي - [00:37:10](#)

طيب قد يقول قائل هذا شاي ما هو بماي صح؟ هذا اصطلاح يا اخي انت تسميه شاي فالفقهاء يسمونه ماء طهور لانه مائع لا زال فيه  
الماي موجود ولذلك حتى لما تروح الطبيب يقول لك اذا عندك شي يقول لك اكثر من السوائل - [00:37:30](#)

وبعد الدكتور يقول لك شاي. هذي كلها جنس واحد. طيب. ما تغير كثير الطعم مثل ايش؟ عندك اه اه ظيوف جاك ظيوف فتبي  
تعطيهم ماي. تبي تشوبهم زيادة حطيت فيه قطرة قطرتين ثلاث من ماي الورد. مجرد ما يشمونه واذا له ريحة طيبة وطعم طيب -  
[00:37:50](#)

اه اه الان طهور ولا طاهر صار؟ ما دام تغير كثير طعمه ولونه صار طاه. يجوز لهم الشرب ولا يجوز لهم استعماله في رفع الحدث  
وزوال الخبر. فانزال تغيره بنفسه مسلا - [00:38:20](#)

مهمة الان انت سويت مثل ما قلنا قطرات من الورد في ماء ثم شرب الناس وبقي بقية ثم بعد مدة جيت ما وجدت لا رائحة الماء لا  
رائحة الورد ولا طعم الورد عاد الى ايش - [00:38:40](#)

اذا كان بفعل نفسه لا بفعل الادمي تغيره فان زار تغيره بنفسه بنفسه من غير تدخل الادمي. من غير تدخل الادمي. لان الادمي اذا  
تدخل يمكن تغييره بعد ذلك. نعم - [00:39:00](#)

قال ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع الحدث او انغمست فيه كل يد مسلم مكلف النائم ليلا من ينقض الوضوء قبل قبل  
غسلها ثلاثا بنية وتسمية وذلك واجب. اه ومن الطاهر - [00:39:20](#)

هذا الان يبين بعض انواع الطاعة. بعد ان ذكر لك الضابط وهو ما تغير لونه او ريحه او طعمه تغيرا كثيرا ذكر الان نوعا اخر من جنس  
الطاهر. قال ومن الطاهر ما كان قليلا - [00:39:40](#)

استعمل في رفع حدث مثلا عندك آآ مد من الماء استعمل في رفع الوضوء قليل او صاع استعمل في رفع الحدث هذا قليل. لان  
الضابط عندهم بين القليل والكثير القلتان كما سيأتي معنا - [00:40:00](#)

فاذا كان الماء قليلا فاستعمل في رفع الحدث فانه يزول عنه صفة طهورية ويبقى طاهرا. ويبقى طاهرا ومن الطاهر ما كان قليلا

واستعمل في رفع حدث او انغمست فيه كل يد المسلم هذه المسألة من مفردات المذهب. او انغمست فيه كل يد - 00:40:20  
مسلم المكلف. هذه المسألة ومسألة الوضوء بالمال المغصوب من مفردات المذهب. الحنبلي. او انغمست فيه كل يد المسلم خرج به  
من؟ الكافر. المكلف خرج به الصبي غير او المجنون غير المكلف. النائم ليلا نوما ينقض الوضوء. النائم ليلا خرج به النائم نهارا -

00:40:50

نوما ينقض الوضوء خرج نوم الجالس اه ونوم الممكن مقعدته من الارض ونوم من نومه ليس بناقض كالنوم اليسير. اذا النائم ليلا  
نوما ينقض الوضوء. والنوم والذي ينقض الوضوء والنوم المستغرق المستلقي. النوم المستغرق المستلقي - 00:41:20  
اذا واحد صحى من نومه من الليل قعدت بعد اذان الفجر الاول وقدام الطست الماي في البر فادخلت يدك في هذا الماء. هذا الماء  
خلاص الان نجوس. نجس الماء بسبب ادخال يدك فيه - 00:41:50

لا مانع انما نقول ذهب طهوريته. ذهب ايش؟ طهوريته. يعني هذا من النوع الثاني والطاهر اذا ادخلت يدك في الماء الطهور وانت  
مستيقظ من نوم مستغرق من الليل انت سلبت هذا الماء طهوريته. يصيب تسوي منه شاي بس ما يصير تتوضأ منه. قبل غسلها ثلاثا  
بنية وتسمية - 00:42:10

واجب. طيب لو واحد ادخل ايده بدون نية وبدون تسمية. وهو يريد الوضوء لاحظ الان يريد الوضوء ايضا يسلب طهوية الماء  
ويجعله طاهرا. لا بد حينما تدخل يدك ان تنوي الوضوء. وان تسميه تقول بسم الله ثم تدخل آآ يدك في اناء وتغتسل - 00:42:40  
وتغسل يديك اولاً. ثم تدخلها ثانياً. اول شيء الغسل يكون خارج اناء ثم تغمس يدك داخل اناء. قال الثالث نجس يحرم استعماله الا  
لضرورة. ولا يرفع الحدث ولا يزيل وهو ما وقع فيه نجاسة وهو قليل. او كان كثيراً وتغير بها احد اوصافه. فانزال تغيره بنفسه او -

00:43:10

طهور اليه او بنسح منه ويبقى بعده كثير قهوة. هذا هو النوع الثالث والاخير من انواع المياه. الماء الثالث الماء وصف للماء. الماء  
الثالث النجس. وما تعريف النجس؟ قال انا هنا في تعريفه لا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث ويحرم استعماله - 00:43:40  
استعماله ولا يرفع الحدث ولا يزيل الناس. بقوله يحرم استعماله خرج الماء فبقوله لا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث خرج الماء الطهور.  
اذا التعريف جامع مانع الماء النجس هو الماء الذي يحرم استعماله. ولا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث - 00:44:10

والقاعدة معروفة عندكم ان المحرمات لا تجوز الا عند ايش؟ ضرورة. اذا قال يحرم استعماله الا للضرورة. الا للضرورة. ضرورة مثل  
ايش؟ انسان في الصحراء. واما ان يشرب هذا الماء النجس واما ان يموت عطشا وش يسوي؟ يشف. يعني اه اه الله لا - 00:44:40  
واياكم سمعت اه الاخبار في ايام الزلازل اه ان رجل اخرجوه ما ادري بعد كم اسبوع. فقالوا له ايش كنت تشرب؟ اكرمكم الله يقول  
كنت اشرب ضوئي وهذا الان مضطر. يقول اه ما وقعت وهو ما - 00:45:10

قالت فيه نجاسة وهو قليل. آآ هو الان ذكر لانواعه. ذكر لانواعه الماء النجس نوعان. الماء النجس نوعان لا ثالث له. الاول الذي وقع  
فيه النجاسة. القليل الذي وقع فيه النجاسة. والثاني الكثير الذي - 00:45:40

تغير احد اوصافه. الكثير الذي تغير احد اوصافه بنجاسة تصورت الان نوعا ثالثا من المياه ولا لا يمكن؟ يعني الماء النجس اما  
ان يكون من نوع دماء الطاهر او الطهور الذي دخل عليه ايش؟ النجاسة وهو قليل. او يكون هو اللاعب الطاهر - 00:46:10  
لان الاصل في الخلقة المياه الطهوية ولا النجاسة؟ طهوية. او يكون الماء طهورا او طاهرا كثيرا لكن ورد عليه نجاسة كثيرة.  
فتغيرت احد اوصاف هذه المياه الكثيرة. وضع في الصورة ما في اثار التمر. الماء النجس اما قليل وقعت فيه النجاسة. سواء تغير ولا  
ما تغير؟ ما لنا شغل - 00:46:45

او كثير تغيرت بنجاسة احد اوصافها. هذه المياه النجسة طيب واذا زال التغير؟ اذا زال التغير التغير اما ان يزول بنفسه او بفعل  
الادمي انتبه. اذا زال بنفسه مثال مثلا جاءت - 00:47:15

اليوم فجلبت السردين من البراري وادخلت السرجين على مياه العين واصبح لون ماء العين من لون السرجيد. السرجين معروف  
عندكم. طيب ليه ما تسألوه هو عذرة الحمار يسمونه سرجين. هي كلمة فارسية وهي موجودة في كتب الفقهاء - 00:47:45

طيب عبرة النجسات الشاي النجسة مثل السباع ونحوها طيب جاءت السيول اذان النجاسات هذه فألقت هذه النجاسات هذه السيول في مياه بئر فتغير لون الماء الى لون العذراء نجس مع انه كثير نجس - [00:48:15](#)

ثم جاء لاحظ الان ثم جاء آآ النبع من نفسه خرج من تحت خرج وخرج حتى عاد كما كان. الان تغير بنفسه او باضافة ظهور اليه الناس جو احتاجوا الماء وجدوه شالوا النجاسات الظاهرة الموجودة وجدوا اللون كما هو قالوا ما في الا نجيب من بئر فلاني ونقطع العين هذي - [00:48:45](#)

او على البناء فجاءوا بالمياه ورموا فيه المياه الطاهرة او باضافة ظهور اليها او بنزح منه. او لا ما عندنا بير الثاني شو نسوي؟ ننزح كل هذا الموجود؟ فنزحوا الماء الموجود فحينئذ يكون يعود الى ما كان عليه - [00:49:15](#)

ويبقى بعده كثير ظهور او بنزح منه ويبقى بعده كثير بشرط يبقى كثير اللي هو فوق الكلتين مضابط الكثير والقليل عند الفقهاء القلتان طهر. نعم اذا كانت القلتان فاكثر والنجاسة موجودة متغيرة النجاسة غيرت - [00:49:35](#)

احد اوصاف الماء خلاص نجلس قلنا المال نجس نوعا قليل ورد عليه النجاس كثير ورد عليه النجاسة فغيرت احد الاوصاف قال رحمه الله والكثير قلة ويسير ما دونهما وهو خمسمائة رب بالعراق - [00:50:05](#)

ثمانون ثقلا وسبعان ونصف سبع رطل بالقدس. ومساحتها ذراع وربع وربع طولها وعرضا وعمقا هذا ضابط الكثير والقليل الكثير قلتان تقريبا وفي بعض النسخ اللتان من قلال فجر. وهجر في التعريف به قولان. قول من يقول - [00:50:25](#)

المقصود به هجر المدينة قرية قريبة من المدينة. وقال بعض الناس بل هي هجر المعروف من بلاد نجد آآ بين الاحساء وبين النجد. وعلى كل سواء كان هذا وهذا فان اه القلتان - [00:50:55](#)

امر تقريبي واليسير ما دونهما اي دون القلة وهما يعني القلتان خمسمئة ركن بالعراق وثمانون رطلا وسبعان بالقدس يعني ارطانه القدس لان قديما ما كانت الارقام موحدة اما الان ففي العالم اينما تذهب الرطل واللتري شيء واحد عندهم اه اللتر معروف بميزان موحد ولا يختلف؟ موحد الان خلاص - [00:51:15](#)

المعايير المحاسبية العالمية الان موحدة معايير محاسبية عالمية موحدة سواء في الاعداد في الاوزان في اه اوزان المثلثات اوزان الصلبة الاوزان المائعة كلها موحدة. يقول ومساحتهم ذراع وربع هذا هو الذراع. الذراع هو من طرف اليد الى هذا هو الذراع. يقول ذراع - [00:51:45](#)

ذراع وربع ذراع وربع يعني يسير من هنا الى هنا ثم الى النصف هذا الربع تقريبا. يعني الكف بالكامل هذا وربع ذراع وربع طولها يعني اذا عندك اه مثلا تنكر ما يشوفه ذراع وربع - [00:52:15](#)

وعرضا وعمقا. وصل ذراعه وربع الحمد لله. هذا فوق القلتين. دون ذلك هذا دون القلة على هذا نبي نسالكم الحين تناكر الموجودة في البيوت اكثر من القلتين بالاتفاق ما في خلاف لان لو كانت الف الف - [00:52:35](#)

جالوه جالونا الف جالون فهذه التذاكر اكثر من القلتين. فاذا سقطت حمامة او فماتت لا تضر. انتبه! الا اذا تغير ايش؟ ها؟ احد الاوصاف الثلاث قال رحمه الله فاذا كان الماء الطهور كثيرا ولم يتغير بالنجاسة فهو طهور ولو مع بقائها فيه - [00:52:55](#)

وان شك في كثرته فهو نجس. فاذا كان الماء الطهور كثيرا لان الماء اما ان يكون كثير واما ان يكون قليل. قال اذا كان كثير ولم يتغير بالنجاسة. نعم النجاسة موجودة. القطة - [00:53:25](#)

سقطت ميتة في اه تنكر المياه. او الحمامة وجدت ميتة في الماء. فهو طهور ولو مع بقائها فيه ما دام ايش؟ لم يتغير ما دام ما حصل تغير ما للنجاسة اثر في الكثير لا تنسى هذه العبارة ما دام - [00:53:45](#)

انه لم يحصل تغير فليس للنجاسة اثر على الكثير. على المال الكثير. وان شك في كثرة فهو نجس. ان شك في كثرة الماء هل هو كثير؟ ليس كثير. فهو نجس. لماذا؟ لان الاصل بقاء - [00:54:05](#)

الاصل رؤية النجاسة انت ترى النجاسة فشككت الان في كثرة الماء. فنغلب جانب الاصل الموجود وهو رؤية النجاسة على المظلوم فيه وهو كثرة الماء. لكن لو كنت متيقنا من ان ما عندك من الماء - [00:54:25](#)



مثل الحوض الموجود في الجواخير مثلا عندك حوض ماء حوض ماء انت متيقن انه اكثر من قلتين حينئذ انت تغلب جانب الاصل نعم. قال رحمه الله وان اشتبه ما تجوز به الطهارة بما لا تجوز - [00:54:45](#)

بما لا تجد به لم يتحرى ويتيمم بلا اراقة. نعم. فان اشتبه اه ما تجوز به بما لا تجوز به الطهارة. مثال ذلك عنده ماء في اناء عنده ماء اخر في اناء وضع في احد المائين مثلا ماور الان - [00:55:05](#)

لقرب المسافة بين المائين لا لا يستطيع ان يميز والرائحة موجودة هني ولا هني ما عرف وبين الماء الطهور وبين الماء الطاهر الطاهر اعده لشربه. والطهور اعده لوضوءه. فاشتبه عليه الامر الان. ماذا يفعل الان - [00:55:35](#)

اشتبه ما تجوز به الطهارة مما لا تجوز به الطهارة. لم يتحرى ويتيمم بلا اراقة. نعم مثال اخر ايضا لو كان عندك حوضان احد الحوضين تضع فيه المستعملة تضع فيه ماء مستعملا والاخر تضع فيه ماء غير مستعمل ثم - [00:55:55](#)

جيت وجدت ان الصبي غير مكان المائين ما تدري وبين الماء المستعمل وبين الماء الغير المستعمل وهذا الماء قليل المستعمل وهذا الماء قليل فماذا تفعل الان؟ قالوا تتييمم بلا اراقة لاحد هذين الامرين ليش ما تريد؟ لانها - [00:56:25](#)

يمكن استخدامه هو استعماله لهذا فهو طاهر. قال ويلزم من علم بنجاسة شيء اعلام من اراد ان هذا من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مثل ما انك اذا رأيت نجاسة على ثوب اخيك تعلمه. لذلك اذا رأيت - [00:56:45](#)

وعلمت نجاسة بوجود النجاسة في الماء تخبره بهذا المال ترى انتبه. سقط فيه بول الحمار. هذا الماء انتبه جاء اليه الكلب بال في مثلا يلزم الاعلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب واسع - [00:57:05](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. ومن هنا ايضا لو رأيت شخصا صائما يأكل او يشرب تنبه قبل ان يأكل ولم يشرب. يعني هذا بالمعروف والنهي عن المنكر ما تتركه علما الا ما دام هو ما يدري انه يخليه يتوضأ ما يجوز هذا لاننا نكتفي بهذا القدر -

[00:57:25](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. يكون درس الدليل فقط السبب بعد العصر مباشرة ان شاء الله. مرحبا بكم لا بعد المغرب اذا احد عنده سؤال بس لا يبحث. نعم - [00:57:45](#)

صحيح لا الراجح انه يتحط اذا كان يمكن نعم اليه اشتد حره اي ماذا الكراهة لسبب عدم احسان الانسان للوضوء اقسم بالله اقسم بالله. وماء اشتد حره او برده. وما اشتد حره وخفوه. ما في بأس. ما في. ما في بأس - [00:58:15](#)

المعنى متقارب وما اشتد اي والذي اشتد وماء اشتد جاء الاسم الظاهر بدل اسم الموصول ذكر مع عدم احتياجه ذكر اقسام كثيرة نعم فاذا كان محتاج اليه لا تنتهي الكرم. مع الحاجة تنتقل تراها. مثل ما هناك الماء النجس مع الاضطراب ها يجوز للشعر استعماله -

[00:58:55](#)

لا لا نعم. النوع ايش؟ الثاني من انواع الطهور. نعماءهم يرفع حدث الانثى للرجال البالغين والائى نعم. اذا ايش فتوضأت في

المسجد. الماء؟ المرأة توضأت في الماء ايوا. نعم في هذا هو الكلام هو الكلام هنا يعني ما يختص شهر الرسل مثلا يختص به هو الان

الكلام في طهارة كاملة عن حدث اللي هو الغسل - [00:59:25](#)

الغسل او الحيض. ما قلنا هذا؟ نعم. ما كتبت العبارة؟ ايه انت كنت ماشي. يعني بمعنى ان هناك ماء فجاءت امرأة عليها طهارة للحدث

الاكبر من غسل او او جنابة لجنابة او - [01:00:15](#)

والحيط فجاءت وانفردت باستعمال هذا الماء فاغتسلت فليس لرجل بعدها ان يأتي ويغتسل بهذا الماء. ولكن يجوز لائى مثلها ان

تأتي وتستخدم نفس الماء لذلك قال يرفع حديث الناس مثلها. لوضحت - [01:00:35](#)

مايأثر على الماء هنا الكلام خاص لطهارة كاملة عن حدث اللي هو الحدث الاكبر لا تغتسل مع النبي ما يصلي المعية ما في مشكلة

المشكلة لو انفردت ولذلك قال ايش؟ ها وماء - [01:01:05](#)

يرفع حديث الانثى للرجال بالغمث او ما خلت به. انفردت بعدين جاء الرجل نعم. نعم في حديث فليغتربا جميعا طبعاً لا تطلق الا والله

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:01:35](#)